



كلية : التربية الاساسية / حديثة

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : حنين رافع عودة

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ البلاد العربية المعاصر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Contemporary Arabic problems

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية: سياسة الانتداب الفرنسي واثارة العملية في سوريا ولبنان

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزية: French Mandate policy and the provocation of the

process in Syria and Lebanon

محتوى المحاضرة التاسعة

... س / تكلم عن سياسة الانتداب الفرنسي وأثاره العملية في سوريا ولبنان

ج / بدأت فرنسا سياستها الانتدابية ، بأحكام قبضتها على سوريا ولبنان ، بجو ساد الصبغة العسكرية والإرهاب والشدّة . فقد أنشأت السلطة الانتدابية الجديدة ، محكمة عسكرية في دمشق لمحاكمة رجال الحركة الوطنية وأصدرت على العديد منهم أحكاماً بالإعدام والاعتقال لمدة متفاوتة . كما جردت حملات عسكرية شملت مناطق عديدة من سوريا بغية مطاردة بقايا جيوب المقاومة الوطنية ، بحجة معاقبة من وصفتهم " بالمجرمين .. والمتدريين بذريعة الوطنية " . ثم أقدمت على تسريح الجيش العربي ومصادرة سلاحه ، وجعله قوة محدودة للمحافظة على الأمن الداخلي ، كما فرضت غرامات حربية على المدن . وغدا المندوب الفرنسي يتمتع بسلطات تشريعية وتنفيذية غير محدودة ، ويلحق به هيئات انتدابية مصغرة في المدن الكبرى ، علاوة على تعيين المستشارين في الوزارات وجميع الإدارات الحكومية الأخرى . وبالمقابل أنشأت سلطات الانتداب إدارات خاصة أطلق عليها (المصالح المشتركة) التي ألحقت بالمندوب السامي نفسه ، حيث كان غرضها الإشراف على البريد والمواصلات والموائى والكمارك والأمن وشؤون العشائر وغيرها . زد على ذلك ، أحكام هذه السلطة سيطرتها على السياسة التعليمية في البلاد ، وفرضها اللغة الفرنسية كأداة ثقافة أولى في التعليم . هذا إلى جانب إشرافها على شؤون الأوقاف والسكان من العشائر في البادية . وفرضها الفرنك الفرنسي كعملة نقدية للتداول . وقد حاولت هذه السلطة أيضاً ، أن تلحق بإدارتها العديد من الموظفين اللبنانيين والسوريين ممن تألف التعاون معهم ، وعلى أساس الانتماء والتمايز القائم على الانحدار المذهبي والعرقى والإقليمي . بالرغم من قلة خبرتهم وكفاءتهم الإدارية . كما لم تنظر السلطة الانتدابية إلى البلاد نظرة ذات هوية وطنية موحدة . بل على العكس من ذلك ، اعتمدت على التعددية العرقية والدينية بغية فرض انتدابها . ثم تجزئة سوريا ولبنان إلى دويلات إدارية صغيرة ،

س/ تكلم عن اعمال الجنرال غورو الادارية في سوريا ولبنان

١ - أعلن الجنرال غورو منذ الأول من أيلول ١٩٢٠ (عن قيام دولة لبنان الكبير) واختيرت بيروت كعاصمة لها ثم عاد

٢- فأكد على تقسيم سوريا الى عدة مناطق إدارية منفصلة عن بعض ، حيث قامت في ٨ أيلول ١٩٢٠ (دولة حلب) و عدت مدينة حلب عاصمة لها وألحق بها لواء الإسكندرونة.

٣- وفي 3 كانون الأول من السنة ذاتها تأسست (دولة دمشق) .

٤- وفي ٢ نيسان ١٩٢١ أعلنت (دولة جبل الدروز) أنشأت فيها حكومة خاصة برئاسة سليم الأطرش على أثر مؤتمر عقده الدروز في ٢٠ كانون الأول ١٩٢١ وأصبحت السويداء حاضرة لها .

٥-الأول من تموز ١٩٢٢ تشكلت (دولة العلويين) وحضرتها اللاذقية .

٦- إعلان في ٢٨ حزيران ١٩٢٢ قيام اتحاد (يمثل حكومات حلب ودمشق واللاذقية) واختير صبحي بركات لرئاسة مجلس الاتحاد

٧- وإزاء تنامي الشعور الوطني بوطأة التجزئة ، حاول الجنرال ويغان (المندوب السامي الجديد) أن يجري تعديلاً في النظام الذي أقامة سلفه، فأتخذ في ٥ كانون الأول ١٩٢٤ قراراً بالاتحاد السوري وأعلن بدلاً عنه (الدولة السورية) من دولتي دمشق وحلب ، وعين صبحي بركات أيضاً لرئاستها ،

س/ واجهت سياسة فرنسا الانتداب ، منذ البداية مقاومة وطنية واسعة، عبرت عن نفسها بأساليب وصيغ عديدة سواء داخل سوريا أو خارجها . ناقش ذلك

ج /منها التظاهرات الشعبية والحركات المسلحة، ومحاولات الاغتيال كما جرى بالنسبة لرئيس الوزراء الدروبي والجنرال غورو والتي لم يكتب لها التحقق ، هذا ، علاوة على تقديم الاحتجاجات والعرائض في المحافل الدولية . قامت حركات مسلحة موضعية في أنحاء مختلفة من سوريا ، ومن هذه الحركات ، حركة الشيخ صالح العلي في منطقة اللاذقية ، والحركة التي قامت في حوران واستمرت حتى تشرين الأول عام ١٩٢٠ . وفي شمال سوريا قاد إبراهيم هنانو حركة مسلحة في جبل الزاوية ونضم ضد الفرنسيين حرب عصابات خاطفة .